ISSN = 2073-6614 pp: 350-380 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Vocabulary of Movement in the Poetry Contained in the Epistle of Forgiveness: A Lexical Study

ألفاظ الحركة في الشعر الوارد في رسالة الغفران: دراسة معجمية

Hadeel Raad Tahseen Al-Daradji

hadeelrt@uoanbar.edu.iq

University of Anbar - College of Education for Women - Department of Arabic Language

أ.م.د. هديل رعد تحسين الدراجي

hadeelrt@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار – كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية

Receive: 23/02/2022 Accept: 26/04/2022 Publish: 30/06/2022

Doi: 10.37654/aujll.2022.176346

Abstract

This study aims to shed light on the words of movement in the message of forgiveness according to the theory of semantic fields, and to extrapolate and enumerate those words and rely on a new approach based on the generation of one text from several texts, which the reader finds as an integrated and coherent text as if it was transmitted from a single dictionary. The study relies on the lexicon, and the lexicon is the one that studies the derivation of the word, and is concerned with clarifying the meaning of each word, and presents evidence for each formula, to clarify the contextual meaning. And there are semantic differences between each of them in meaning and usage, and those differences are guided by depending on the context.

Keywords: vocabulary–amouement- message- indication- remission.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ألفاظ الحركة في رسالة الغفران بحسب نظرية الحقول الدلالية، واستقراء تلك الألفاظ وإحصائها والاعتماد على منهج جديد يقوم على أساس توليد

نص واحد من عدة نصوص، يجده القارئ نصاً متكاملا متماسكاً كأنه منقول من معجم واحد، ومن المعروف أن هذه الدراسة تعتمد على المعجم، والمعجم هو الذي يدرس اشتقاق اللفظة، ويهتم بإيضاح معنى كل لفظة، ويعرض شواهد لكل صيغة، ليوضح المعنى السياقي، فقد احتوى البحث على مجموعة ألفاظ اختصت بما يدل على معنى حركي، وكان للأفعال النصيب الأوفر فيها حيث الدلالة على الحدوث والتجدد، وهناك فروق دلالية بين كل منها في المعنى والاستعمال، وتلك الفروق يُهتدي إليها اعتمادا على السياق.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ – حركة – رسالة – دلالة – غفران .

المُقَدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم رسله، سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله أجمعين أصحابه الغر، الميامين ومن أهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد: فإن اللغة العربية تُعدُّ من أقدم اللغات وأغناها ثروة لفظية، وأكثرها قدرة ومرونة في التعبير والتصوير، ولاريب في أنها قد مرت بمراحل من مراحل التطور قبل أن تصل إلينا واستقرت فيها على ضوابط في صياغة الكلمات والجمل، كما توسعت الدلالات تلبية لحاجة أهلها.

وهذه النصوص قد نقلت دون التصرف فيها إلا ما ندر منها من المعجمات العربية بنوعيها معجمات الألفاظ، ومعجمات المعاني، والفائدة المرجوة من هذه الدراسة وطريقة عرضها تكمن في الإلمام بمعاني الألفاظ، ولم يكن اعتماد المعجمات مجتمعة في كل مادة، فقد اعتمدت بعضها في تحديد دلالة اللفظ بحسب الوضوح والدقة ووجود المعنى الحركي، محاولة الكشف عن نظرة العرب للأفعال وكيف كان تعاملهم مع البيئة وما يحيط بها، وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن الدلالة اللغوية تتحقق من اجتماع الألفاظ اللغوية مقترنة بتركيب معين، أي: الدلالة الخاصة بالكلمة في التركيب واتخاذها فيه موقعاً معيناً يدل على قيمتها مع مراعاة أحوال المقال، وقد تم أختيرت ألفاظ الحركة ؛لأنها من أهم ملامح الحياة، كما أنها تعد طريقاً من طرق التعبير عن المعنى، ويترك آثره في النص اللغوي المعبر عنها، وتنوع دلالاتها، كما تتنوع الأنماط التركيبية المدرجة فيها.

وختمت بحثي بأهم النتائج التي توصلت إليها، ثم أعقبته بمجموعة من التوصيات التي أرى فيها إضافة وتكملة لموضوع ألفاظ الحركة العامة، وقد تعددت مصادر البحث ومراجعه من كتب المعجمات والغريب في اللغة التي كان لها الفضل في إثراء هذا البحث.

وفي الختام لا أدعي لهذا البحث الكمال، فالكمال لله وحده، وأرجو من الله عز وجل أن يكون هذا البحث نواة لمعجم حركي في رسالة الغفران.

(منهج البحث)

- استخرجتُ الألفاظ الدالة على الحركة من الكتاب ثم صنفتها على شكل حقول، وأبرزت العلاقات داخل كل حقل.
- جمعت مادة هذا البحث من المعاجم.
- عمدت إلى تصنيف هذه الألفاظ بحسب موضوعاتها.
- عزيت الآيات التي وردت في البحث إلى سورها.
- خرجت الأحاديث من كتب السنة.
- خرجت الأبيات الشعرية من كتب الدواوين وكتب والأدب العربي.

(أهمية البحث)

أكدت هذه الدراسة ما ذهب اليه مجموعة من الدارسين أن ألفاظ (أرسل وبعث) و (جاء وأتى) و(فجر بجس) على سبيل المثال أنها مترادفة إلا أن البحث كشف بعد استقراء الشواهد من آيات قرآنية وحديث نبوي وأبيات شعرية أن هناك فروقاً دلالية بين كل منها في المعنى والاستعمال.

- كذلك كان للمستوى الصرفي دوراً آخر إذ تؤثر الصيغ الصرفية في الدلالة وذلك أنها تشير إلى الدلالات الدقيقة من خلال الشواهد الواردة فهو يستعمل المعنى الدال على التجدد على ما يلائمه من الصيغ، ويستعمل المعنى الدال على الثبوت الصيغة: التي توحيه، مما زاد في بيان مغزى النص وفحواه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله الذي هدانا، ونسأله التوفيق والصواب في ديننا ودنيانا.

التمهيد

تعريف موجز بأبي العلاء ورسالة الغفران

رسالة الغفران هي أحد جواهر الأدب العربي ومصادر دراسات النقد الأدبيّ القديم، فهي رسالة نثرية في رداء روائي نقدي ولسان فلسفي يجسد كوميديةً إلهية، مسرح البشر فيها يكون الجنة والنار، فقد جسّد فيها أبو العلاء آراءه في الدين والعلم، والأخلاق، وطبيعة الشعوب وفنونها، كتب رسالة الغفران رداً على رسالة ابن القارح الذي جعل منه فارساً يمتطي جواد رسالته الخيالية التي حاور فيها الشعراء والأدباء واللغويين.

ثم يصف الذين دخلوا الجنة وقد غفر الله لهم بفضل أبيات شعر قالوها، ومن هؤلاء الشعراء (زهير بن أبي سلمى و حسان بن ثابت و لبيد بن ربيعة –والنابغة الجعدي) ويروي أيضاً تفاصيل لقائه برضوان خازن الجنة ومسامراته للشعراء والأدباء الذين يلتقيهم، ثم يمُر في طريقه على النار ويحدّث عدداً من الشعراء الذين ينعمون بنعيم الجنة وخيراتها، ويذكرعدداً من الشعراء الذين يعدهم من

أهل النار وهم (امرؤ القيس وبشار بن برد و عنترة بن شداد و المهلهل و الشنفري وعمرو بن كلثوم وغيرهم).

ثم يعود الى الجنة وما فيها من نعيم، وهذه المحاورات التي أجراها ابن القارح مع الشعراء في العالم الآخر والتي تخيلها في رسالته، قد قسمت على قسمين: قسم الرحلة: وهي التي يسرد فيها الأحداث ولم يتسلسل فيها الزمن، وقسم الرد: وهو كان حديثاً مباشراً موجهاً إلى ابن القارح دون ضمنيات[1].

أما سبب تسميتها (برسالة الغفران) فلأن الأمير ابن القارح قد تاب على يد قاضي حلب، إذ أعطي صك الغفران لكي يدخل به الجنة، ولكن ابن القارح أضاع هذا الصك، فعندما طلب منه رضوان الصك لم يجده معه، فرفض رضوان إدخال ابن القارح الجنة لولا سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي أدخله الجنة.[2]

- اسمه ونسبه:

هو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن أحمد بن داود بن مطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن أنور بن أرقم بن أسحم بن النعمان، ويلقب بالساطع لجماله، والقحطاني، والتنوخي، والمعري، وكنيته أبو العلاء [3]، والمعري نسبة إلى معرة النعمان وتقع في بلاد الشام بالقرب من حماة وشيرز منسوبة إلى النعمان بن بشير الأنصاري (رضي الله عنه)، ولد في شهر ربيع الأول عام ثلاثة وستين وثلاثمئة من الهجرة بمعرة النعمان [4]، نشأ وترعرع وطلب العلم في مسقط رأسه وكان من بيت علم كبير، أصابه الجدري في أول نشأته في السنة الثالثة أو الرابعة من عمره وعلى إثره عميت عيناه فكان يقول: لا أذكر من الألوان سوى الأحمر ؛لأنه ألبسَ حين أصيب بالجدري ثوباً مصنوعاً بالعصفر .[5]

- شيوخه

تلقى أبو العلاء المعري تعليمه على يد والده، وقيل إنه نظم الشعر وهو في الحادية عشرة من العمر، وفي رحلته إلى حلب التقى نخبة من العلماء الذين تتلمذوا على يد ابن خالويه ومنهم: سعد النحوي الذي أخذ منه شعر المتنبي ويحيى بن مسعر الذي أخذ منه اليسير من علوم السنة، وتنقل بعد ذلك بين طرابلس واللاذقية وأنطاكية من أجل الاستزادة من العلم وفي عام **383** من الهجرة عاد مرة أخرى إلى بلدته وظلّ فيها خمسة عشر عاماً إلى أن قرر السفر إلى بغداد عام 398 للهجرة، وفي هذه المدة لم يأخذ المعري علمه من أحد [6].

- تلاميذه

تلمذ على أبي العلاء الكثير من طلاب العلم ممن علا شأنهم في العلم والأدب منهم: (أبو القاسم التنوخي، وأبو الخطاب بن حزم الأندلسي، وأبو صقر الأنباري، وأبو الخطيب التبريزي)، وألف العديد من المعاصرين كتباً ودراسات عن آراء المعري وفلسفته مثل: (أوج التحري عن حيثيات أبي العلاء المعري، ليوسف البديعي) و(مع أبي العلاء المعري، لطه حسين) و (رجعة أبي العلاء، لعباس محمود العقاد) كما ترجم كثير من شعره إلى غير العربية [7].

- مؤلفاته

جمع ياقوت الحموي كتب أبي العلاء وفهرسها في معجم الأدباء، وهي:

(معجز أحمد، حديث عن المتنبي وشرح بعض أشعاره، شرح ديوان الحماسة، ضوء السقط، شرح لديوان سقط الزند، رسالة الصاهل والشاحج، رسالة الغفران، رسالة الملائكة، رسالة الهناء، إقليد الغابات، الأيك والغصون، تاج الحرة، خماسية الراح، ذكرى حبيب، رحلة اللزوم، عبث الوليد، الفصول والغابات، اللامع العزيزي، ملقي السبيل، زجر النابح، مثقال النظم، مجد الانصار، الألغاز، جامع الأوزان، لزوم ملا يلزم) [8].

- وفاته

توفي المعري في أوائل شهر ربيع الأول من سنة تسع وأربعين وأربعمائة عن عمر ناهز ستا وثمانين سنة [9]، وأغلب آراء العلماء أجمعت على أن أبا العلاء لما مات أنشد رثاءه على قبر شعراء لا يقل عددهم عن سبعين شاعراً [10].

القسم الأول / ألفاظ الانتشار والتفريق

(جرى – خرق – فجر – فيض)

أ- جرى:

خذوا ملككم، لا ثبّت الله ملككم ... فليس يساوي بعد ذاك عِقالا

وخلّوا سبيلي قبل عيرٍ وما جرى[11]

الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ انْسِيَاحُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: جَرَى الْمَاءُ يَجْرِي جَرْيَةً وَجَرْيًا وَجَرَيَانًا. وَيُقَالُ لِلْعَادَةِ الإِجْرِيَّا، وَذَلِكَ أَنَّهُ الْوَجْهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْإِنْسَانُ[12].

وذكر الجوهري: جَرى الماء وغيره جَرْياً وجَرَياناً، وأَجْرَيْتُهُ أنا، يقال: ما أشدّ جِرْيَةَ هذا الماء، بالكسر. وقوله تعالى: (بسم الله مُجْراها ومُرْساها) [13]هما مصدران من أَجْرَيْتُ السفينةَ وأَرْسَيْتُ، و (مَجْراها ومَرْساها) بالفتح، من جَرَتِ السفينة ورَسَتْ [14]، وأما ابن سيده فقال: وَالْجَارِيَة: السَّفِينَة، صفة

غالبة، وَفِي التَّنْزِيل: (حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَة) وَفِيه: (ولَهُ الجوارِ المنشئات فِي الْبَحْر) [15]. جَرَى الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ جَرْيًا وَجَرَيَانًا فَهُوَ جَارٍ، والْجَرْيُ بِفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ كَسَرْتَ الْجِيمِ وَقُلْتَ: جَرَى الْمَاءُ جِرْيَةً وَالْمَاءُ الْجَارِي هُوَ الْمُتَدَافِعُ فِي انْحِدَارٍ أَوْ اسْتِوَاءٍ وَجَرَيْتُ إِلَى كَذَا جَرْيًا وَجِرَاءَ قَصَدْتُ،[16] وَيُقَال جرى فلَان مجْرى فلَان: كَانَت حَاله كحاله[17].

إذ نلاحظ أن الحركة تتم بنوع من السرعة في الفعل جرى، والسياق الدلالي في النص يشير الى سرعة الانحدار في الامور وهي مصرع الوليد الثاني، مصرع الدولة الاموية وكيف تقضي الحروب الأهلية على دولة قوية لها ماض مجيد من الفتوحات والانتصارات.

ب- خرق:

وما العيش إلا القفل والمفتاح وغرفة تخرقها الرّياح

لا صخب فيها ولا صياح[18]

خَرَقْتُ الثوب: إذا شققته، وخرقت الأرض، إذا قطعتها حتى بلغت أقصاها[19]، فالخاء وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَزْقُ الشَّيْءِ وَجَوْبُهُ، إِلَى ذَلِكَ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ. فَيُقَالُ: خَرَقْتُ الْأَرْضَ، أَيْ جُبْتُهَا. وَاخْتَرَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: إِذَا جَابَتْهَا[20]، والخَرْقُ: الأرضُ الواسعة تَتَخَرَّقُ فيها الرياحُ وجمعها خُروقٌ [21]، وريح خَرِيقٌ: شَدِيدَة، وَقيل لينَة: سهلة فَهُوَ ضد[22]، ومن المجاز: خرقت المفازة: قطعتها حتى بلغت أقصاها[23]، واخْترقَتِ الخيلُ مَا بَيْنَ القُرى وَالشَّجَرِ: تَخَلَّلَتْها[24]، وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ خَرَقْتُهُ مِنْ بَابِ: ضَرَبَ إِذَا قَطَعْتُهُ[25]، وَالشَّيْء خرقا: شقَّه ومزقه[26]وفي التنزيل العزيز: {إِنَّك لن تخرق الأَرْض وَلنْ تبلغ الْجبَال طولا}[27].

دلالة الفعل في الشاهد المذكور (خرق) بمعنى الشق، ودلالة السياق تشير الى الاستقامة والديانة، فبعض الناس لا يستطيعون الاصلاح ويخشون على أنفسهم من الفتن، ويرون أن السلامة هي العزلة والابتعاد عن الناس، يصف فيها مكان منعزل بغرفة تخرقها الرياح، من اجل استمرارية الحياة، ودلالة الحركة تكون معتدلة لارتباط الفعل بالأمور الخارجة عن ارادة الإنسان، قد تكون حركة سريعة أو بطيئة غير محددة، أهمية الأمر رجوع الأنسان معنوياً من أجل العبادة والمغفرة.

ت- فجر

أناخوا فجرّوا شاصياتٍ كأنَّها رجالٌ من السُّودان لم يتسربلوا[28]

الْفَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّفَتُّحُ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْفَجْرُ: انْفِجَارُ الظُّلْمَةِ عَنِ الصُّبْحِ. وَمِنْهُ: انْفَجَرَ الْمَاءُ انْفِجَار[29]، وتفجَّر: انْبَعَثَ سَائِلا[30]، وفَجَرْتُ الماء أَفْجُرُهُ بالضم فَجْراً،

فانْفَجَرَ، أي: بجستُهُ فانْبَجَسَ. والمنفجر: المنجبس[31]، والْبِئْر: انهارت، والقرحة: انفجرت بالمدة[32]، وفي قوله تعالى: ﴿وفجرنا الأرض عيونا﴾[33]، أي: شق الشيء شقاً واسعاً.

دلالة الفعل في البيت هي (انبعث سائلا)، دلالتها التفريق والانتشار وهذه الدلالة المستفادة إنما كانت بمشاركة العناصر السياقية المصاحبة وهي شاصيات: اي نظرت إليك وإلى غيرك.

ث- فيض

يفيض وعُدَّ من آل اللَّعين الرّجيس
حتَّى يفيض الفم منه على
نمرقتيه بالشَّراب القليس[34]

الفيض: جريان الشيء بسهولة، ثم يقاس عليه، من ذلك فاض الماء [35]، وفاضَ الماءُ والدَّمْعُ ونحوهما فَيْضاً وفُيُوضَةً وفُيُوضاً وفَيَضاناً جَرَى وقيل: تَدفَّقَ [36]، و فاضَ الخبرُ يَفيضُ واسْتفاضَ، أي: شاع.

وهو حديث مستفيض، أي منتشر: في الناس[37]، وفَيْضُوضَةً وفَيَضاناً: كثُرَ حتى سالَ كالوادي[38]، وفي قوله تعالى: (ترى أعينهم تفيض من الدمع) [39].

دلالة الفعل في الشاهد الدفع بكثرة، ويقصد بانتشار الشراب الى القليس وهي كنيسة ابرهة داخل صنعاء والبعض يعد القليس لارتفاع بنايتها وعلوها، وهذه الحركة تكون بجميع الاتجاهات وأن الحركة تمت بإرادة الإنسان.

القسم الثاني / الفاظ السقوط والألقاء والنزول

(رجم – رمى –قذف –لقى – هوى –وقع)

أ- رجم:

ثمانون ألفاً، ولم أحصهم وقد بلغت رجمها أو تزيد[40]

الرَّجْمُ: الرَّمْيُ بالحِجارة. والرَّجْمُ: القتل. والرُّجُومُ: التي تُرْمَى بها الشَّياطينُ[41]، يُقَال: رَجَمْتُه فَهُوَ مَرْجوم، أَي: رَمَيْتُه[42]، والرُّجُوم النُّجُوم الَّتِي يرْمى بهَا،[43]وجاء في التنزيل: (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ)[44]، عوَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا، أي: أقم عليها حد الرجم وهو الرمي، بالحجارة حتى الموت [45].

دلالة الفعل تكون تقدمية الى الأمام وبشكل تقدمي، والسرعة غير محددة بها، ومدّى السرعة والبطء يحدده السياق.

ب– رمى

فظللت أرعاها، وظلَّ يحوطها حتى دنوت إذ الظّلام دنا لها

فرميت غفلة عينه عن شاته فأصبت حبَّة قلبها وطحالها[46]

الرمي: نَبْذ الشَّيء[47]، رمى يَرْمِي رَمْياً، وكل شَيْء رميته من يدك من حجر أَو سهم فَهُوَ رَمِيّ، فَإِذا ألقيت شَيْئاً عَن شَيْء قلت: أرميتُه عَنهُ إرماءً[48]، وأرميته مُراماةً ورِماءً[49]، وجاء في التنزيل (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ)[50]، وما ورد في الحديث الشريف قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (منْ رَمَى بِسهمٍ في سبيلِ الله فَهُو لَهُ عِدْلُ مُحررةٍ) [51].

ت– قذف

كشهاب القذف يرميكم به فارسٌ، في كفّه للحرب نار [52]

القَذْفُ: الرَّمْيُ بالسَّهْمِ والحَصَى والكلام. ويدلُّ على الرَّمي والطَّرح، يقال: قذف الشيء يقذفه قَذْفًا إذا رمى به بقُوَّة[53]، والقَذْفُ بالحجارة: الرميُ بها. يقال: هم بين حاذفٍ وقاذفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ بالحجارة[54]، ومن المجاز: البحر يقذف الجواهر، وهو قذّاف باللؤلؤ. وقذف المحصنة. وأقيم عليه حدّ القذف، وقذفت بنا المفازة المقاذف[55]، وذكر المحدثون (قاذفة القنابل) فِي سلَاح الطيران: طائرة أعدت لقذف القنابل على الْعَدو[56]. وجاء في التنزيل العزيز ((لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ))[57] .

دلالة الفعل القذف في الشاهد هو الرمي بقوة، فهو يصف شهاب القذف هي النار التي يرمى بها البحريون في الحرب، وتكون حركة الشخص محددة وإلى مكان معيّن، ودلالتها في السياق التهديد والترهيب.

ث– لقي

ألقى الشّرق منها في ثيابي دنانيراً تفر من البنان [58]

ألقيت الشيء: طرحته ونبذْتُه إلقاءً، والشَّيء الطَّريح: لَقىً؛ والأصل أنّ قومًا من العرب كانوا إذا أتَوا البيتَ للطَّواف قالوا: لا نَطُوف في ثيابٍ عَصَيْنا الله فيها، فيُلقونَها، فيسمَّى ذلك المُلقَى لَقًى[59]، وَقيل: أَلْقى عَصَاهُ: أثبت أوتاده فِي الأَرْض ثمَّ خيَّم[60]، ومنه قوله تعالى: ((ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُون أَقْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ))[61].

دلالة الفعل في الشاهد هي حركة النزول، والسياق الدلالي يقال ألقي الشرق:أي الشمس وغاب الشرق شبه ما يتساقط عليه من ضوء الشمس بدنانير لا يمكن مسها باليد، والحركة هنا تكون في جميع الاتجاهات وغالباً غير محددة لأنها ليس بإرادة الإنسان ودلالة الفعل دلالة معنوية فقط.

ج– هوى

تجلّلتني إذ أهوى العصا قبلي كأنَّها رشأٌ في البيت مطروف[62]

الهَوِيُّ: يدلُّ على سقوط. هَوَى، بالفتح، يَهْوِي هَوِيًّا وهُوِيًّا وهَوَياناً وانْهَوَى: سَقَط مِن فوقُ إلى أَسفل، وأَهْواهُ هُو، يقال: أَهْوَيْتُه إِذا: أَلقَيْتَه من فوق. والهاويةُ: كلُّ مَهْواةٍ لا يُدْرَكُ قَعْرُها، والهُوّة: كلّ وَهْدَة عميقة[63]، وَهوى الشَّيْء يهوي هوياً وهوياً إِذا خر من علو إِلَى سفل[64]،الشَّيْء هوياً وهوياناً: سقط من علو إِلَى سفل، يُقَال: هوت الْعقَاب على صيد: انْقَضتْ، وَفُلَان فِي السّير: مضى وأسرع، وَيَده، للشَّيْء: امتدت وَارْتَفَعت، وَالرجل هوة صعد وارتفع وهويا وهواء: هلك وَالْمَرْأَة: ثكلت وَلَدهَا، وَبهَا فسر قَوْله تَعَالَى فِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {فأمه هاوية}، وصدره هَوَاء خلا والطعنة هويا فتحت فاها بِالدَّمِ وَالرِّيح هويا: هبت وَالْأُذن: دوت[65]، ومنه قوله تعالى: ((وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى))[66].

دلالة الفعل هو سقط من علو إلى سفل، دلالتها قوة الحركة التي يصفها الشاعر (عنترة) بعقاب والده وبدأ بضربه بالعصا ومعاقبته أسوء عقاب، فالحركة في الفعل محددة بالسرعة والقوة ودلالتها مرتبطة بالإنسان تكون من مسافة قريبة .

ح- وقع

فلم أر مغلوبين يفري فرينا ولا وقع ذاك السَّيف وقع قضيب[67]

وَقَعَ على الشيء، ومنه: يَقَعُ وَقْعاً ووُقُوعاً: سقَطَ، ووَقَعَ الشيءُ من يدي كذلك. ووَقَعَ المطرُ بالأَرض، ولا يقال سَقَطَ ؛ ووَقَعَت الدَّوابُّ ووَقَّعَتْ: رَبَضَتْ. ووَقَعَت الإِبلُ ووَقَّعَتْ: بَرَكَتْ، وقيل: وَقَّعَتْ، مشدَّدة اطمأَنّت بالأَرض بعد الريّ[68]، والوَقْعُ: وقْعَةُ الضَّرْبِ بالشيءِ، والمَكانُ المُرْتَفِعُ من الجَبَلِ، والسَّحابُ المُطْمِعُ أو الرَّقيقُ[69]، ومنه قوله تعالى: ((فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ))[70]، وما ورد من كلام العرب قولهم: (وقَع القوُم في سَلى جَمَلِ) [71].

دلالة الفعل في الشاهد السقوط وسرعة الحركة مع لمح بدلالة ثانية (وقع القضيب) قضيب: وادٍ كانت فيه وقعة في الجاهلية بين كندة وبين بني الحارث ابن كعب فكيف لهذا المائق أن يكون قتل في قضيب وسقط في إهابة لخضيب، والوقوع يكون من مكان مرتفع إلى منخفض ويكون بشكل مستقيم تقريباً، والحركة في هذا الفعل سريعة جدا مصاحبة قوة حينما يوقع إنسان إنساناً غدراً ومكراً.

القسم الثالث: ألفاظ الارتفاع والصعود والظهور

(ظهر – طلع- عرج –نزع)

أ- ظهر

ولقد أغدو بشربٍ أنفٍ قبل أن يظهر في الأرض ربش[72]

الظَّهْر: خلافُ البطْنِ من كلِّ شَيْءٍ. والظّهور: بُدُوُّ الشَّـيءِ الخفِيّ، ويدلُّ على قوّة وبروز، وظَهَرَ على الحائط وعلى السَّطْح: صار فوقه، وظَهَرَ على الشيء: إذا غلبه وعلاه، والمُظاهَرَة: المعاونة[73]، الفرق بين الظهور والبدو: أن الظهور يكون بقصد وبغير قصد، تقول استتر فلان ثم ظهر: ويدل هذا على قصده للظهور، ويقال ظهر أمر فلان وإن لم يقصد لذلك[74]، الْمظهر المصعد[75]، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ. وَأَظْهَرَ الشَّيْءَ: بَيَّنَهُ[76]، وظهر تبين وبرز بعد الخفاء[77]، وما ورد في الحديث الشريف عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل آية ظهر، وبطن، ولكل حد مطلع).[78]

دلالة الفعل هو البروز وظهور الشيء الخفي، ودلالة السياق في البيت الحركة البطيئة يشبهها بظهور العشب وربشت الأرض كثُرَ عُشبها واختلفت ألوانه، واتجاه الحركة يكون من الاسفل إلى الأعلى وببطء خارج عن أرادة الإنسان .

ب– طلع

وقفت للبدر ترقبه فإذا بالبدر قد طلعا[79]

الطُّلُوع: يدلُّ على ظهورٍ وبُروز. طَلَعَتِ الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطْلُعُ طُلُوعاً ومَطْلَعاً ومَطْلِعاً فهي طالِعةٌ. والمَطْلِعُ: الموضع الذي تَطْلُعُ عليه الشمس. يقال: طلعت الشمس طُلوعًا ومَطْلَعًا، فمن فتح اللام أراد المصدر، ومن كسر أراد الموضع الذي تطلعُ منه[80]، **ومن** المجاز: طلع علينا فلان: هجم. وطلع عنا: غاب. وطلع فلان من بعيد[81]، وَأَطْلَعَتْ النَّخْلَةُ بِالْأَلِفِ: أَخْرَجَتْ طَلْعَهَا فَهِيَ مُطْلِعٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ: مُطْلِعَةٌ، وَأَطْلَعَتْ أَيْضًا: طَالَتْ[82]، ومن التنزيل العزيز قال تعالى: ((فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ))[83]، وما ورد في أمثال العرب قولهم: (أوَّل ما أطْلَعَ ضَبٌّ ذَنَبَهُ)[84].

دلالة الفعل في الشاهد بمعنى الخروج وهنا يحدد الحركة ببطء بظهور القمر بعد انتظار وترقب، وتتبع حركة ظهوره حصرا، والحركة في هذا الفعل تكون بشكل جانبي وتتم بغير ارادة الإنسان، والسياق يدل على الانتظار لفترة زمنية.

ث–عرج

أصحبنا عرَّجوا تقف بكم أسج
مهريَّةٌ دلج في سيرها معج
طالت بها الرّحل
فعرَّجوا كلُّهم والهمُّ يشغلهم[85]

العُروج: الارتقاء. وعَرَج يعرُج عُروجًا، أي: صَعَدَ[86]، قَالَ الْأَصْمَعِي: مر فلانٌ يَهْزع ويَقْزِع، أَي: يَعرُج، وَهُوَ أَن يعدوَ عدواً شَدِيداً أَيْضاً [87]، وعَرَجَ في الدَرجة والسلَّم يَعْرُج عُروجاً: إذا ارْتَقى. وعَرَجَ أيضاً: إذا أصابه شيء في رجله فَخَمَع ومشى مشْيةَ العُرْجان وليس بخلقة[88]، وَمِنْه عرج بِالروحِ وَالْعَمَل: صعد بهما [89]وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز ((تعرج الْمَلَائِكَة وَالروح إِلَيْهِ))[90]، كما ورد في كلام العرب:

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج مؤملا كشف مالاقيت من عوج

وإن بقيت بظهر الأرض منقطعا فما على عرج في ذاك من حرج [91].

دلالة الفعل في الشاهد ليس الارتقاء وانما عدواً شديداً، وغالباً ما تكون بإرادة الإنسان لبلوغ مكان معين، وهو أمر شاق يتطلب قوة، إذ نجد أن معنى الفعل في الشاهد ليس مادياً لكنه جاء لدلالة معنوية، وهذا ما ذكره ابو العلاء المعري بذكر الشاعر نفسه الخالد في نار جهنم عند مقابلته إياه في الحوار الجهنمي.

ج – نزع

فإذا نزعت عن الغواية، فليكن لله ذاك النَّزع، لا النّاس[92]

النَّزعُ: يدل على قَلْع شيءٍ، نَزَعْتَ الشَّيء أَنْزِعُه نَزْعاً، وانتزعته أسرع وأخف، وفرّق سيبويه بين نَزَعَ وانْتَزَعَ فقال: انْتَزَعَ: اسْتَلَبَ ونزَع: حوّل الشيء عن موضعه وإن كان على نحو الاسْتِلاب[93]، **ونَزَعَ عن الأمر نُزوعاً: انتهى عنه. ونَزَعَ في القوس: مَدَّها، أي: جذب وتَرَها** [94]، **نزَع الشّيءَ عن مكانه: قلعه وجذبه، وحوّله عن موضعه، أزاله**[95]، جاء في التنزيل العزيز:((**وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ**))[96]، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قدم ناسُ من الأعراب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا: أتقبلون صبيانكم ؟ فقال: نعم، قالوا: لكنا والله ما نُقبل، فقال رسول الله: ((أَوَ أَمْلِك إن كَانَ الله نَزَع من قلوبِكُم الرَّحَمةَ) [97].

دلالة الفعل على حركة السرعة والانتقال، والسياق الدلالي في الشاهد هو يجعل المعاني آخذاً بعضها برقاب بعض بحيث لا يشعر السامع بالانتقال من نسيب الى مدح، وهما المجون والزهد حتى صارا كأنهما فن واحد.

القسم الرابع: ألفاظ البلوغ والمجيء

(بلغ – ورد – وصل)

أ- بلغ

بلغنا السّماء مجدنا وسناءنا وإنّا لنبغي فوق ذلك مظهرا![98]

البلوغُ: الوُصول إلى الشيء، تقول: بَلَغْتُ المكانَ: إذا وصَلْتَ إليه. وقد تُسَمَّى المُشَارَفَةُ بُلوغاً بحقِّ المقارَبة. وبلغ الشيء يبلغ بلوغا، وصل وانتهى، وأبلغته أنا وبلّغته وتَبَلَّغَ بالشيء: وصَلَ إلى

مُرادِه[99]، وأَبْلَغَه هُوَ إِبْلاغاً وبَلَّغَه تَبْلِيغاً[100]،جاء في التنزيل قوله تعالى: ((لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ))[101]،كما ورد في حديث الاستسقاء ((واجْعَلْ مَا أَنزلتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلى حِينٍ)) [102].

دلالة الفعل هي الوصول، ودلالتها في السياق السرعة في بلوغ الجنة، فهنا سعي فكري فضلا عن كونه فعلا حركيا.

ب- ورد

ولقد وردت الماء لم يشرب به بين الشّتاء إلى شهور الصّيّف

إلاّ عواسل كالمراط معيدةً باللّيل مورد أيّمٍ متغضّف[103]

الوِرْدُ: الحظُّ من الماء ثمّ كثُر ذلك في كلامهم حتّى سمّي القوم الذين يردون الماء وِرْداً، والجميع أَوْرَادٌ وماء كثير الوارد: إذا لم يَرِدْهُ إلا الناس، وكثير الواردة:إذا وردته السباع والناس وغيرهم[104]، ومن المجاز: وردت البلد. وورد عليّ كتاب سرّني مورده. وهو حسن الإيراد. وتورّدت الخيل البلد. وهو يتورّد المهالك. وورد عليه أمرٌ لم يطقه. وأوردت عليّ ما غمّني. ووردته الحمّى[105]، فَالْوِرْدُ خِلَافُ الصَّدَرِ وَالْإِيرَادُ خِلَافُ الْإِصْدَارِ، وَالْمَوْرِدُ مِثْلُ مَسْجِدٍ: مَوْضِعُ الْوُرُودِ، وَوَرَدَ زَيْدٌ الْمَاءَ فَهُوَ وَارِدٌ، وَجَمَاعَةٌ وَارِدَةٌ وَوُرَّادٌ وَوِرْدٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ[106].وجاء في التنزيل: ((إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ)) [107].

دلالة ورود الماء من اللفاظ الحركة البطيئة، وهي مناسبة لدلالة السياق:أي هذا المكان لخلائه من موارد الحياة وتأخر نزول المطر لا يوجد الا (العواسل) الذئاب العاقدة أذنابها، (كالمراط) السهام التي تمر معاودة اللورد مرة بعد مرة ؛ لخلو المكان.

ت- وصل

صرمت اليوم حبلك من كنودا لتبدل وصلها وصلاً جديدا[108]

وَصَلَ الشيءُ إلى الشيء وُصُولاً وتَوَصَّل إليه انتهى إليه وبَلَغه[109]، **قَالَ اللَّيْث: كلُّ شيءٍ اتّصل بِشَيْء، فَمَا بَينهمَا وُصْلَة**[110]، **الوَصْلُ خلافُ الفَصْل**[111]، جاء في التنزيل:**((قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ))[112]، وَفِي الحَدِيث: (أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لعن الْوَاصِلَة وَالْمسْتَوْصِلَة)**[113].

دلالة الفعل في الشاهدة هي حركة المجيء، فجاء بالفعل (صرمت) اي انقطع، ومن ثم الوصل المجيء بشيء جديد وهو نقيض الخلق، حيث نلاحظ أن الفعل لم يرد إلا بمعناه المعنوي وهو الانتقال.

القسم الخامس: الفاظ الدفع والضرب

(دفع – ضرب- عتل)

أ- دفع

فليت دفعت الهمَّ عنّي ساعة فنمسي على ما خيَّلت ناعمي بال[114]

دَفَعْتُ عنه كذا وكذا دفعاً ومدفعاً، أي: مَنَعْتُ. ودافع الله عنك المكروه دفاعاً [115]، الدَّالُ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مَشْهُورٌ، يَدُلُّ عَلَى تَنْحِيَةِ الشَّيْءِ [116]، ومن المجاز: فلان مدقع مدفع: وهو الفقير الذي يدفعه كل أحد عن نفسه[117]، وَ (تَدَافَعَ) الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ،أَيْ: دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا[118]، وَيُقَال: طَرِيق يدْفع إِلَى مَكَان كَذَا: يَنْتَهِي إِلَيْهِ، وَعَن الْموضع: رَحل عَنهُ وَالْقَوْم: جَاءُوا بِمرَّة، وَالشَّيْء: نحاه وأزاله بِقُوَّة[119]، وفي التنزيل العزيز: ((وَلَوْلَا دفع الله النَّاس بَعضهم ببَعْض لفسدت الأَرْض))[120].

دلالة الفعل في الشاهد تدل على الحركة بقوة وتكون تقدمية إلى الأمام، ودفع غالبا ما يكون محدد بقوة لان دلالة الموقف لا يتطلب البطء.

ب – ضرب

ضربت صدرها إليَّ وقالت يا عديّاً لقد وقتك الأواقي[121]

الضَّرْبُ يقَع على جميع الأعمال، ضَرْب في التجارةِ، وفي الأرض، وفي سبيل الله. ومن ذلك ضَربت ضربًا: إذا أوقعت بغيرك ضربًا، ويستعار منه ويشبَّه به الضَّرب في الأرض تجارةً وغيرها من السّفر. وضرب فلان في الأرض ضرباً وضربانا: خرج فيها تاجراً أو غازياً. والضَّرْب: الإسراع في السَّير[122]، وَالضَّرْب: مَعْرُوف للسيف وَغَيره وَهُوَ مصدر ضربه يضْربهُ ضربًا[123]، ومن المجاز: ضرب على يده:إذا أفسد عليه أمراً أخذ فيه. وضرب القاضي على يده: حجره. وضرب الدهر بهم ضرباناً[124]،وفي التنزيل العزيز: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ))[125]، وحديث عمرو بن الأحوص وفيه: (فإن فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح) [126]، وما ورد عن السلف قولهم: (ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب، والبعد عن الله)[127].

دلالة الفعل في الشاهد يدل على الحركة والفاعل هنا مجازي والمراد هو الجسم كله، والمقصود هو ليس شيئاً مادياً وإنما شيء معنوي.

ت –عتل

ومقيّدٍ بين الدِّيار كأنَّه حبشيُّ داجنةٍ يخرُّ ويعتلي[128]

العَتْلُ: أن تأخذ بتلبيب رجل فَتَعْتُلَهُ، أي: تجرّه إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب ولا يكون عَتْلاً إلاّ بجفاءٍ وشِدّة[129]، و**عَتَلَ الرَّجُلَ: جَذَبَهُ جَذْبًا عَنِيفًا وَبَابُهُ ضَرَبَ وَنَصَرَ**[130]، وفي التنزيل العزيز:

((خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاء الْجَحِيمِ)([131]، أما قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال : (كُلُّ عُتُلٌّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِر) [132].

دلالة الفعل في الشاهد الحركة تكون إلى الوراء، وإلى مكان مُحدد، وقد تكون إلى الاعلى وإلى الأسفل، وهنا يشبه مشي المقيَّد والغراب يوصف بالتَّقييد لقصر نساه.

القسم السادس: الفاظ متفرقة

(روح – دنا – غرف)

أ- روح

تروح بمحصورٍ من الصوت لاغب
وجنَّت جنوناً من دلاثٍ مناخةٍ[133]

روح (تُرِيحُ، رَوَاح)

الرّواحُ من لدن زوالِ الشَّمس إلى الليل، رحنا رواحاً، يعني: السير والعمل بالعشيّ، وتروّح القوم في معنى: راحوا. والمَرَاحُ: الموضع الذي تروحُ إليه أو منه كالمَغْدَى من الغداة. والإراحة: ردّ الإبِل بالعشيّ يُرمُحها، وفي لغة: يُهريحها، هَراحَها هراحةً. والرَّواحُ نقيضُ الصَّباح وهو اسم للوقت وقيل: الرَّواحُ: العَشِيُّ. وتَرَوَّحْنا: سِرْنا في ذلك الوقت أَو عَمِلْنا[134]، **وجاء في التنزيل:**((وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ))[135]، كما وصفت الروح في الحديث الشريف بأنها تصفد وتكفن، وتجيء وتذهب، وتصعد وتهبط وأنها تسل كما تسل الشعرة من العجين فلما نزل الوحي قال: (وَيسأَلُنَكَ عن الرُّوحِ قُل الرُّوح مِنْ أمرِ رَبِّي وَمَا أوتيتم مِن العلم الا قَلِيلا) [136].

دلالة الفعل السير ويكون بقصد لأننا نكون قاصدين موضعاً معيناً، وقد تتم الحركة في الفعل تتم بسرعة أو ببطء.

ب- دنا

فظللت أرعاها، وظلَّ يحوطها حتى دنوت إذ الظّلام دنا لها[137]

الدنو: القرب، وكذلك السَّماءُ الدُّنيا هي القُرْبَى إلينا [138]، قَالَ الْفراء: ثمَّ دَنا جِبْرِيل من مُحَمَّد فَتَدلَّى كَأَن الْمَعْنى ثمَّ تدلى فَدَنَا، وَهَذَا جَائِز إِذا كَانَ الْمَعْنى فِي الْفِعْلَيْنِ وَاحِدًا،وَقَالَ الزّجاج: معنى دنا فَتَدَلَّى وَاحِد، لِأَن الْمَعْنى أَنه قَرُبَ فَتَدَلَّى، أَي زادَ فِي القُرْب كَمَا تقولُ: قد دَنَا فلانٌ مِنِّي وقَرُب[139]، وجاء في التنزيل: ((ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى))[140]، كما ورد في الحديث الشريف:(إنَّ الرَّجُلَ إذا قَامَ يُصَلِّي دَنَا المَلكُ يَستَمِعُ القُرآنَ، حتى أنهُ يَضَعُ فَاهُ عَلى فِيهِ، فَماَ يَلْفِظُ من آيةٍ إلا يَقَعُ في جَوْفِ المَلكِ) وقال: (فَطَنِئُوا مَا هُنَالكَ وَحبَّ عَليَّ السَّوَاكَ) [141].

دلالة الفعل في الشاهد هو القرب، والحركة تقدمية إلى الأمام، ويكون بقصد مكان معين والقرب غالباً لا يتطلب السرعة، وهذا مرتبط بقوله (أرعاها) أي: انتظرها، وهذا مناسبة للسياق فالبيت هو يذكر الصائم هو يترقب الشمس يعني أن تغيب وكذلك الساهر يرعى النجوم (يترقبها).

ت- غرف

ذات غورٍ، ما تبالي يومها غرف الإبريق منها والقدح[142]

الغَرْفُ: غَرْفُكَ الماءَ باليَدِ وبالمِغْرَفَةِ، والغَرْفةُ: قَدْرُ اغترافِكَ[143]، **الْغَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّ كَلِمَهُ لَا تَنْقَاسُ، بَلْ تَتَبَايَنُ، فَالْغَرْفُ: مَصْدَرُ غَرَفْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أَغْرِفُهُ غَرْفًا. وَالْغُرْفَةُ: اسْمُ مَا يُغْرَفُ. وَالْغَرِيفُ: الْأَجَمَةُ، وَالْجَمْعُ غُرُفٌ**[144]**، ومن المجاز: خيل غوارف ومغارف: تغرف الجري بأيديها غرفاً. وغرّف غرف الفرس وناصيته: إذا جزّهما**[145]**، وما ورد في حديث الوضوء قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ؟ (فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْمَاءِ فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى، وَفِيهَا النَّعْلُ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ يَدٍ فَوْقَ الْقَدَمِ وَيَدٍ تَحْتَ النَّعْلِ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ)** [146].

دلالة الفعل في الشاهد غرف تدل على حركة الإنسان فيه تقدمية إلى الأمام ويكون لغرض معين ومن ثم يكون الاتجاه في الحركة إلى كل الاماكن أعلاها وأسفلها والغرف هنا شيء مادي وليس معنوي، وهذا مناسبة السياق وهو غرف الخمر بالأبريق والقدح دلالة على الكثرة والانتشار.

وهناك الكثير من الألفاظ التي وردت في ضمن المتفرقات، منها:

ت	ألفاظ الحركة	نوعها	رقم الصفحة
1	أبرز	البروز والظهور	10
2	أفل	الأفول	19
3	انقضى	الانتهاء	108
4	بدا	التوجه واللجوء	69
5	تصدع	التطاير	68
6	جر	السوق	23
7	حضر	ألفاظ الحشر	77
8	دخل	الدخول والالتقاء	44
9	ذرأ	التطاير	107

10	ذهب	ما كان عاماً	84
11	رسل	الإرسال	44
12	سجد	السجود والركوع	188
13	سحب	السوق	146
14	سرت	اعتلاء السدود والأسوار	78
15	سلك	أتجه	42
16	سوق	السوق	67
17	طار	الطيران	82
18	طواف	السير السريع والاستباق	188
19	علا	الدعوة والقرب	27
20	عود	الرجوع والعودة	25
21	غرب	الذهاب	82
22	قبض	الالتقاط	198
23	مسح	اللمس والتقليب باليد	31
24	نفذ	التجاوز	103
25	نكس	أللفاظ التمايل	80
26	هجر	الهجرة والسفر	84
27	هرب	الفرار	171
28	هزم	الفرار والهزيمة	40
29	يدأب	حركة الكواكب	27

الخاتمة

الدراسة المعجمية مادة تركيبية تسعى إلى القيام بأفعال الحضارة، وتتعدد مصادر الدراسة بمصدرين أساسيين، وهما: المعاجم اللغوية قديمها وحديثها، وكتب الفروق اللغوية وتفاسير القران الكريم وكتب شروح الحديث والشعر، وذلك بالسير مع دلالة المصطلح في الاستنباط والتصنيف وهذا التكامل يؤدي إلى غاية هي التصحيح وتجاوز الهفوات التي لحقت ببعض المصطلحات القديمة وتداركتها المعاجم المتأخرة، فهذه الدراسة هي أحد علوم العربية لها مبادئ ومرتكزات تهتم بجمع المعلومات

والحقائق وتهتم باشتقاق الألفاظ وأبنيتها ودلالاتها المعنوية وتعدد المعاني، فمن خلال الدراسة نلتمس الاتي:

1- تبين لي في البحث أن المعري كان ينوع في الأساليب التي اعتمدها وفي طريقة حشده للنصوص الشعرية والنثرية.
2- وردت الألفاظ بأصناف معينة من الناس كالمسلمين والكافرين، وبذلك وردت لدلالتي التهديد للمشركين والتبشير للمسلمين.
3- نلتمس أثر الإسلام في الألفاظ وتأثرها بالقرآن الكريم ونجد التأثير في دلالة الألفاظ من خلال التشابه في وظيفتها في الشكل والدلالة.
4- تداول الألفاظ واستخدامها في الكلام حسب السياق الذي جاءت به، فهو يعبر عن هذه الألفاظ وفقاً للسياق وبما يخدم النص، وهذا ما يفسره كثرة المعاني واختلافها للمفردة الواحدة فالكلمة أحياناً تعطي أكثر من معنى، وجميعها تصلح لهذا السياق.

ولوفرة المعاجم في التراث العربي بشكل مستفيض كان من دوافع دراسة مفردات هذا البحث والاقتصار على ما يفي بالحاجة ألا يكون العرض طويلاً مملاً وألا يكون قصيراً مخلاً.

التوصيات

1- يوصي البحث بالعمل الجاد على إجراء دراسات حديثة على موضوعات دلالية ونحوية؛ وذلك لغزارة المادة واتساعها فقد حوت مسامرات ومحاورات ومباحث نقدية واستطرادات خيالية تمكن الباحث من دراستها دراسة (صرفية – صوتية –دلالية –نحوية) والاهتمام بها وأخذها بعين الاعتبار.
2- رسالة الغفران تفكير إبداعي لذا من الضرورة دراسة العلاقة بين التفكير الإبداعي والأنماط الدلالية في اللغة، وتطوير نمط المعرفة، مما يطور قدرات الطالب في تنمية التفكير.
3- رسالة الغفران حوت دوراً كبيراً في الفكر المستنير في ضوء ما نصت عليه الشريعة الإسلامية من أساليب فمن المهم تناول الجانب الديني والفقهي في النصوص اللغوية الواردة.

الهوامش

[1] – www. Wikiwand.com اطّلع عليه بتصرف.

[2] – ينظر: النظرات والعبرات للمنفلوطي: 170

[3] – ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: 25/18

[4] –ينظر: وفيات الأعيان: 116/1

[5] – ينظر: الأعلام (للزركلي): 157/1

[6] مصادر ثقافة أبي العلاء (خنازي): 32– 41– 47.

[7] – أبو العلاء ومإليه (عبد العزيز الميمني): 129.

[8] – معجم الادباء: 146/9 ،وينظر: أبو العلاء المعري: 11

[9] – الأعلام والنبلاء: 24/ج18/ص39

[10] –المصدر نفسه: 42/18

[11] – رسالة الغفران: 146/1، وينظر: نهاية الأرب في فنون الأدب :293، والعقد الفريد: 205.

[12] – مقاييس اللغة: 448/1.

[13] –سورة هود(آية): 41

[14] – الصحاح:2301/6.

[15] –المحكم: 504/7

[16] – المصباح المنير: 97/1.

[17] – معجم الوسيط: 99/1.

[18] – رسالة الغفران: 173/1، وينظر: سحر العلم والادب (اقوال الامام الزاهد سفيان الثوري): 265

[19] – العين: 149/4

[20] – مقاييس اللغة: 172/2

[21] –الصحاح:1466/4

[22] – ينظر: المحكم: 523/4.

[23] – أساس البلاغة:241/1.

[24] –ينظر:اللسان: 75/10.

[25] –ينظر: المصباح: 167/1.

[26] – المعجم الوسيط: 229/1

[27] –سورة الأسراء(آية): 37

[28] – رسالة الغفران: 101، وينظر ديوان طرفة: 265

[29] – مقاييس اللغة:454/4

[30] – المحكم:395/7.

[31] المزهر: 240/2

[32] – المعجم الوسيط:154/1.

[33] – سورة القمر: 12

[34] – رسالة الغفران (آداب الجن):81/1، وينظر: ديوان الشريف الرضي: 55/2.

[35] –العين: 65/7

[36] – المحكم 233/8.

[37] – الصحاح:1099/3.

[38] – ينظر القاموس المحيط:650/1.

[39] – المائدة: 83

[40] – رسالة الغفران: 202، وينظر ديوان الفرزدق: 189

[41] – العين 6: /119

[42] – ينظر تهذيب اللغة: 38/11

[43] – ينظر المحكم: 419/7

[44] – سورة الملك: 5

[45] – صحيح البخاري: 102/3،و ينظر الكليات: 484/1،و الوسيط: 333/1.

[46] – رسالة الغفران: 39، وينظر: ديوان لبيد: 86

[47] – مقاييس اللغة: 435/2

[48] – جمهرة اللغة: 805/2

[49] – ينظر: الصحاح 2262/6

[50] – سورة الفيل: 4

[51] – رياض الصالحين:1336/52.

[52] – رسالة الغفران: 79

[53] – العين:35/5، ومعجم مقاييس اللغة :68/5–69، والمخصص:ج4/س13/ 158، ولسان العرب:9 /276

[54] – الصحاح: 1414/4

[55] – أساس البلاغة:62/2

[56] – الوسيط:721/2

[57] – الصافات:8

[58] – رسالة الغفران: 200، وينظر ديوان المتنبي : 94

[59] – العين: 5/251–216، مقاييس اللغة :5/260–261، المخصص: مج4 /س13 /157–158، ولسان العرب:15/253– 256.

[60] – الجيم: 84/1

[61] – سورة آل عمران:44

[62] – رسالة الغفران:92، وينظر: ديوان عنترة: 96

[63] – العين: 4/104–105، مقاييس اللغة :15/6، والمخصص:مج4/ س13/156–157، ولسان العرب:371/15

[64] – جمهرة اللغة: 250/1

[65] – الوسيط: 1001/2

[66] – سورةالنجم (آية): 1

[67] – رسالة الغفران: 59، وينظر: البيان والتبيين: 208

[68] – المحكم: 273/2، والصحاح:1302/3،و لسان العرب :8/402–406

[69] – القاموس المحيط: 773/1

[70] –سورة الحجر: 29.

[71] – مجالس ثعلب : 100/1 ، (سلى): السلا: المشيمة تخرج مع الولادة من جلد رقيق ومياه وغيرها، والمثل يقال لمن وقع في أمر لا مخرج له ؛لأن الجَمل لا سَلى له.

[72] – رسالة الغفران:38/1، وديوان النابغة: 96

[73] – العين:37/4، و مقاييس اللغة:471/3، لسان العرب:4/520–525.

[74] – الفروق اللغوية: 343/1

[75] – الفائق: 382/2

[76] – مختار الصحاح: 197/1.

[77] – الوسيط: 578/2

[78] –صحيح مسلم: 376

[79] – رسالة الغفران: 103/1، وديوان طرفة بن العبد: 154

[80] –) العين:2/11– 12، و مقاييس اللغة:419/3، المخصص:مج2 /س9 /23، ولسان العرب:8/235–237.

[81] – **أساس البلاغة: 609/1**

[82] – المصباح المنير:2/**375**

[83] – سورة ق: 39

[84] – مجمع الأمثال: 62/1 (قال أبو الهيثم: يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك).

[85] – رسالة الغفران 89/1، وديوان عدي بن زيد: 205

[86] – العين (: 222/1–223، ومعجم مقاييس اللغة :302/4–304.

[87] – تهذيب اللغة: 96/1

[88] – الصحاح(عرج): 328/1

[89] – الوسيط:591/2.

[90] – سورة المعارج:4

[91] – حكم مختارة من عيون الشعر والأدب (الشاوي): 19

[92] – رسالة الغفران: 178/1، وديوان أبي نواس (قصيدة كيف النزوع عن الصبا والكاس): 348

[93] – العين:357/1، و مقاييس اللغة: 415/5، ولسان العرب:349/8–351.

[94] – المحكم: 1 /**526**،و الصحاح: 1289/3، و**المصباح المنير: 600/2**

[95] – معجم اللغة العربية المعاصرة: 3/**2192**

[96] – سورة الشعراء:33

[97] – صحيح مسلم : 5/ 226

[98] – رسالة الغفران 44/1،

[99] – العين:421/4، و مقاييس اللغة :301/1،و المخصص:مج4 /س13 /160,و لسان العرب: 8 / 419.

[100] –لسان العرب :419/8

[101] – سورة الرعد:14

[102] – صحيح البخاري: 746

[103] – رسالة الغفران:101، وديوان طرفة بن العبد: 302

[104] – العين: 8 /65–66،و مقاييس اللغة :105/6، والمخصص: مج2/س9 / 155، ولسان العرب:456/3–458.

[105] – اساس البلاغة: 327/2

[106] – المصباح المنير: 655/2

[107] – سورة الأنبياء: 98

[108] – رسالة الغفران:99/1، ديوان الهذليين: 243

[109] – العين:152/7–153،و مقاييس اللغة :115/6, لسان العرب: 726/11–729

[110] –تهذيب اللغة: 164/12

[111] – المحكم: 374/8

[112] – سورة القصص: 35

[113] – صحيح مسلم: 5937

[114] –رسالة الغفران: 181،

[115] –العين: 45/2،و التهذيب:134/2

[116] المقاييس: 288/2

[117] – أساس البلاغة:290/1

[118] – مختار الصحاح:1 /105

[119] – المعجم الوسيط: 289/1

[120] – سورة الحج: 40

[121] – رسالة الغفران: 104، وديوان طرفة بن العبد: 266

[122] – العين:30/7–32، ومعجم مقاييس اللغة:397/3–398،و المخصص: مج3/س38/12، ولسان العرب:543/1–550.

[123] – الجمهرة: 314/1

[124] – أساس البلاغة: 577/1

[125] – سورة آل عمران: 156

[126] – سنن أبي داود (105): 96/7

[127] – الدرر السنية: www dorar. Net (أقوال السلف والعلماء)

[128] – رسالة الغفران:87

[129] – العين:69/2، و مقاييس اللغة:223/4–224، لسان العرب: 423/11

[130] – مختار الصحاح:200/1

[131] – سورة الدخان: 47

[132] –رياض الصالحين: 6

[133] – رسالة الغفران: 62،

[134] – العين:291/3، و مقاييس اللغة:457/2–458،و لسان العرب:2 /455–466.

[135] – سورة سبأ:12

[136] – صحيح البخاري: 341/10

[137] – رسالة الغفران:39،و ديوان الأعشى: 82

[138] – العين: 75/8

[139] –– تهذيب اللغة: 122/12

[140] – سورة النجم: 8

[141] – شرح ابن ماجة 51/1

[142] – رسالة الغفران : 19، والعقد الفريد 197/1

[143] – العين:406/4، ولسان العرب:263/9–266

[144] – المقاييس: 418/4

[145] – أساس البلاغة: 700/1

[146] – سنن ابي داود: 34/1

المصادر والمراجع

- أبو العلاء وما إليه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، طبع دار الكتب العلمية – بيروت 2003.
- أساس البلاغة: جار الله أبو القاسم محمود بن عمرالزمخشري (ت538هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

–الأعلام، خير الدين الزركلي(ت1396هـ)، بيروت،1980، ط5،دار العلم للملايين.

- البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الشهير بالجاحظ (ت252هـ) الناشر دار ومكتبة الهلال بيروت 1423 هـ.
- تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت400هـ) تحقيق: د. أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط/4 بيروت،1987م.

- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت370هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة،1964-1967م.
- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ)، بيروت، 1345هـ.
- الجيم: أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت 206هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1394 هـ - 1974 م.
- حكم مختارة من عيون الشعر والأدب: جمع واعداد محمد بن صالح الشاوي، 2012شبكة الألوكة.
- ديوان أبي نواس: ابو علي الحسن بن هانئ المذحجي، تحقيق الدكتور بهجت عبد الغفور الحديثي، مطبعة حجازي – القاهرة 2019.
- ديوان الاعشى: ميمون بن قيس، تحقيق:محمد حسين، نشر مكتبة الأداب بالجماميزت – مصر 1977.
- ديوان الشريف الرضي: محمد بن الحسين بن موسى الحسيني الموسوي، تحقيق الدكتور محمود مصطفى حلاوي دار الجيل 2001.
- ديوان الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة الفرزدق، تحقيق علي فاعور، دار الكتب العلمية 1987.
- ديوان المتنبي: أحمد بن الحسين عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، دار صادر بيروت، نشر 2018.
- ديوان النابغة: الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف 2009.
- ديوان الهذليين، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة،1385هـ-1965م.
- ديوان طرفة بن العبد: تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر 2002.
- ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: معيبد محمد جبار، دار الجمهورية للنشر والطباعة، بغداد.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت 41هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1425هـ - 2004م

- رسالة الغفران أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان، أبو العلاء المعري، التنوخي (ت 449هـ)، الناشر: مطبعة (أمين هندية) بالموسكي (شارع المهدي بالأزبكية) – مصر، صححها ووقف على طبعها: إبراهيم اليازجي، الطبعة: الأولى، 1325 هـ - 1907 م
- رياض الصالحين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، 1419هـ/1998م
- سنن أبي داود: ابو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني المشهور بأبي داود، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، دار الرسالة العالمية 2009.
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، ط 1427هـ-2006م.
- شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية: د. مُساعِدُ بن سُلَيْمَان بن نَاصِر الطَّيَّار، دار ابن الجوزي، الطبعة: الثانية، 1428 هـ.
- شروح ابن ماجة: السيوطي، تحقيق رائد بن صبري بن أبي علفة، نشر بيت الأفكار الدولية 2007.
- صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق: محمد مزهر ناصر، نشر دار ابن كثير – بيروت، الطبعة الاولى 2002، شرح وتعليق مصطفى ديب البغا.
- صحيح مسلم: لابي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (261هـ)، مؤسسة الرسالة 1969.
- صحيح وضعيف سنن أبي داود: محمد ناصر الدين الألباني (ت: 1420هـ) مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت 328هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1404 هـ.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، بغداد، ومطبعة الرسالة، الكويت، 1980م-1985م.

- الفائق في غريب الحديث: الزمخشري محمود بن عمرو بن محمد الخوارزمي (ت538هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، الناشر عيسى البابي الحلبي 1971.
- الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم نشردار العلم والثقافة – القاهرة، ط 1412هـ.
- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت817هـ)، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ محمد، بيروت، 1995م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت 1094هـ) تحقيق عدنان درويش – محمد المصري،مؤسسة الرسالة – بيروت.
- لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت711هـ)، بيروت، دار صادر، 1956م.
- مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: 291هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، نشر دار المعارف –مصر،ط1960.
- مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري(ت518هـ) تحقيق، د. جان تومان، دار صادر، بيروت، ط/1، 1422هـ-2002م.
- المحكم والمحيط الأعظم، علي إسماعيل بن سيدة الأندلسي (ت458هـ)، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، القاهرة، 1958م.
- مختار الصحاح: لأبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت666هـ)،تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت –صيدا، ط5، 1420هـ-1999م.
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (458هـ)، بيروت، لبنان، 1960.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) تحقيق فؤاد علي منصور، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى 1418هـ – 1998م.
- مصادر ثقافة أبي العلاء المعري: لعلي كنجيان خنازي، الدار الثقافية للنشر والتوزيع 2001.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد الفيومي (ت770هـ)، تحقيق د. عبد العظيم المنشاوي، دار المعارف، 1967.

- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م
- معجم اللغة العربية المعاصرة: احمد مختار عمر، الناشر دار الكتب – القاهرة 1429- 2008.
- المعجم الوسيط: د. إبراهيم أنيس، وعبد الحليم منتصر، وعطية الصوالي، ومحمد خلف الله أحمد، الأمواج للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/1987،2م.
- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت395هـ)، تحقيق عبد السلام هارون القاهرة،1366هـ. الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر
- النظرات والعبر للمنفلوطي: مصطفى لطفي المنفلوطي (ت 1343هـ) دار الافاق الجديدة الطبعة الاولى 1402هـ.
- نهاية الأرب في فنون الأدب: المؤلف: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت 733هـ)، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1423 هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت681هـ)، تحقيق، د. إحسان عباس، بيروت، 1971م.

References

- Al-Rajkoti, A. A. (2013). *Abu Al-Alaa and the like*. Scientific Book House. Beirut.

- Al-Zamakhshari, J. M. (N.D). *Basis of Rhetoric*. Egyptian General Book Organization. Cairo

- Al-Zarkali, Kh. M. (2002). *Announcement* (5th ed.). Al-Ilm for Millions Press, Beirut.

- Al-Jahiz, A. B. (2003). *Statement and clarification*. Al-Hilal Library and House. Beirut.

- Al-Gohari, I. H. (1987). *The Crown of Language and the Soundness of Arabic* (4th ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut.

- Al-Azhari, M. A. (1967). *Language refinement* (1st ed.). Al-Ilm for Millions Press. Beirut.

- Al-Azdi, M. A. (1927). *The Language Community*. Al-Ilm for Millions Press. Beirut.

- Al-Shaibani, I. M. (1974). *The book of Al-Jim*. General Authority for Amiri Press Affairs. Cairo.

- Al-Shawi, M. S. (2012). *Selected rulings from the eyes of poetry and literature*. Al-Aluka Network retrieved from: https://shorturl.at/nAEW8

- Al-Madhaji, A. H. (2019). *Anthology of Abi Nawas*. Hijazi Press. Cairo.

- Hussain, M. (1977). *Diwan Al-Asha.* Library of Arts in Al-Jamiz, Egypt.

- Al-Musawi, M. A. (2000). *Diwan Al-Sharif Al-Radi*. Al Jeel press, Saudi Arabia.

- Al-Farazdaq, H. Gh. (1987). *Diwan Al-Farazdaq*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press, Baghdad.

- Al-Kindi, A. A. (2018). *Diwan Al-Mutanabi*. Sader press. Beirut.

- Ibrahim, M. (2009). *Diwan Al-Nabigha Al-Dhubyani*. Al-Maarif Press, Beirut.

- Alshueara' Alhadhaliuwn (1965). *Diwan Al-Hathaliyin*. Publications of the Ministry of Culture and National Guidance. Cairo.

- Al-Din, M. M. (2002). *Diwan Tarfa bin Al-Abd*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press, Baghdad.

- Jabbar, M. M. (1965). *Diwan Uday bin Zaid Al-Abadi*. Al-Jumhuriya Publishing and Printing Company. Baghdad.

- Al-Amiri, L. R. (2004). *Diwan Labeed bin Rabi'a al-Amiri* (1st ed.). Al-Marifah Press, Beirut. Lebanon.

- Al-Tanukhi, A. A. (1907). *The Message of Forgiveness* (1st ed.). Amin Hindia press. Egypt.

- Al-Nawawi, M. Y. (1998). *Riyadh Al-Salihin* (3rd ed.). Al-Risala Foundation. Beirut. Lebanon.

- Al-Sijistani, S. A. (2009). *Sunan Abi Dawud* (1st ed.). Al-Risala International House, Beirut.

- Al-Dhahabi, Sh. A. (2006). *Biography Of Heraldry*. Al-Hadith press. Cairo.

- Al-Tayyar, M. S. (2008) *Explanation of Introduction to the Fundamentals of Interpretation by Ibn Taymiyyah* (2nd ed.), Dar Ibn al-Jawzi Library, Dammam, Saudi Arabia

- Al-Suyuti. (2007). *Explanations of Ibn Majah*. House of International Ideas. Jordan.

- Al-Jaafi, M. I. (2002). *Sahih Al-Bukhari* (1st ed.). Ibn Kathir press. Beirut.

- Al-Nisaburi, M. A. (1969). *Sahih Muslim*. Al-Risala Foundation. Baghdad.

- Al-Albani, M. N. (2002). *Sahih and Weak Sunan Abi Dawud*. Nour al-Islam Center for Quran and Sunnah Research. Alexandria.

- Al-Andalusi, A. M. (1984). *The unique contract* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

- Al-Farahidi, A. A. (1980-1985) *Al-Ain*. Al-Risalah Press. Kuwait.

- Al-Zamakhshari, M. A. (1971). *Super in strange talk*. Issa Al-Babi Al-Halabi press. Cairo.

- Al-Askari, A. A. (1992). *Linguistic differences*. science and culture press. Cairo.

- Al-Fayrouzabadi, M. M. (1995). *Ocean Dictionary*. Marefah press, Beirut.

- Al-Kafawi, A. M. (1998). *Collages (a dictionary of linguistic terms and nuances)*. Al-Risala Foundation. Beirut

- Manzoor, J. M. (1956). *Lisan Al Arab*. Sader press. Beirut.

- Thalab, A. Y. (1960). *The Councils of Thalab*. Al-Maarif Press. Egypt.

- Al-Maidani, A. M. (2002). *Proverbs Complex* (1st ed.). Sader press. Beirut.

- Al-Andalusi, A. I. (1985). *The Arbitrator and the Great Ocean*, Manuscripts Institute of the League of Arab States. Cairo.

- Al-Razi, M. A (1999). *Mukhtar Al-Sahah* (5th ed.). Modern Library. Al-Namothaziah press. Beirut.

- Sayeda, A. I. (1960). *Allotted*. Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut. Lebanon.

Al-Suyuti, J. (1998). *Al-Mizhar in Language Sciences* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

- Khanazi, A. K. (2001). *Sources of Abi Al-Alaa Al-Maaris Culture*. Culture press for Publishing and Distribution. Morocco.

- Al-Fayoumi, A. M. (1967). *The luminous lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer by Al-Rafii*. Al-Maarif press. Baghdad.

- Al-Hamwi, Sh. Y. (1993). *Dictionary Of Writers: Guiding the Arab to Knowing the Writer* (1st ed.). Islamic West House. Beirut.

- Omar, A. M. (2008). *Dictionary of Contemporary Arabic* (1st ed.). World of Books, Cairo.

- Anis, I., Montaser, A., Al-sawali, A., Ahmed, M. Kh. (1993). *The Intermediate Lexicon, the Arabic Language Academy in Cairo* (2nd ed.). Al-Amwaj for printing, publishing and distribution. Beirut. Lebanon.

- Faris, A. (1947). *Language Standards* (2nd ed.). House of Science and Culture for Publishing and Distribution. Cairo. Egypt.

Al-Manfaluti, M. L. (1982). *The Looks and Lessons of Al-Manfaluti* (1st ed.). Al-Afaq Al-Jadid press. Baghdad.

- Al-Nuwairi, Sh., Al-Bakri, A. A. (2003). *The End of the Lord in the Arts of Literature* (1st ed.). National Books and Documents House. Cairo.

- Khalkan, Sh. A. (1972). *Deaths of Notables and News of the Sons of Time*. Sader press. Beirut.